

لسان العرب

(غَضَضُ) الْغَضَضُ وَالْغَضَضِيُّ الطَّارِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَاقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُزِيلَ فَلَا يَسْمَعُهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْغَضِّ الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَّغَيَّرَ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَيْ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ الْآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ هَلْ يَنْدُتَ ظِرُّ أَهْلِ غَضَّاضَةِ الشَّيْبَانِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَارَاوَتِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةَ حَتَّى أَكَلَ الْغَضَضِيُّ فِيهَا طَالِقَ الْغَضَضِيِّ الطَّرِيُّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَاعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوْ لَ مَا يَخْرُجُ وَيُقَالُ شَيْءٌ غَضَّضٌ بِضِّ وَغَضَّضٌ بِاضِّ وَالْأُنْثَى غَضَّضَةٌ وَغَضَّضِيَّةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْغَضَّضَةُ مِنَ النَّسَاءِ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ وَقَدْ غَضَّضَتْ تَغَضُّضٌ .

(*) قَوْلُهُ « تَغَضُّضٌ » بِكَسْرِ الْغَيْنِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ وَبِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) وَتَغَضُّضٌ غَضَّاضَةٌ وَغَضَّاضَةٌ وَنَبَتٌ غَضَّضٌ نَاعِمٌ وَقَوْلُهُ فَصَدَّيْحَاتٌ وَالطَّلِيلُ غَضَّضٌ مَا زَحَلَّ أَيْ أَنَّهُ لَمْ تَدْرِكْهُ الشَّمْسُ فَهُوَ غَضَّضٌ كَمَا أَنَّ النَّبْتَ إِذَا لَمْ تَدْرِكْهُ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ مِنْهُ غَضَّضَاتٌ وَغَضَّاضَاتٌ وَغَضَّاضَةٌ وَغَضَّاضَةٌ وَكُلُّ نَاضِرٍ غَضَّضٌ نَحْوُ الشَّيْبَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلِيٌّ بِنَ حَمْرَةَ غَضَّاضَةً وَقَالَ غَضَّضٌ بِيِّنَ الْغَضَّاضَةِ لَا غَيْرَ قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغْتَضَّضُ مِنْهُ وَيُؤْزَفُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضَّضٌ وَغَضَّضٌ أَيْ وَضَعَ وَنَقَضَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قَالُوا بِضِّ بِيِّنَ الْبَضَّاضَةِ وَالْبُضَّاضَةِ قَالَ وَهَذَا يَقْوِي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَّاضَةِ التَّهْذِيبُ وَاخْتَلَفَ فِي فِعْلَتِهَا مِنْ غَضَّضٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَّضَتْ تَغَضُّضٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَّضَتْ تَغَضُّضٌ وَالْغَضَّضُ الْحَبِيبُ مِنْ حِينَ يَعْقِدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضَّ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ يَحْدُرَ إِلَى أَنْ يَنْدُضَ وَالْغَضَّاضُ الطَّلَاعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضَّضُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثِ النَّجَاحُ وَالْجَمْعُ الْغَضَّاضُ قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ خَبَأْنَا بِهَا الْغُنَّ الْغَضَّاضَ فَأَصْبَحَتْ لَهَا نَمِيرٌ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِئُ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا بَدَأَ الطَّلَاعُ فَهُوَ الْغَضَّاضُ فَإِذَا أَخْضَرَ قِيلَ خَضَبَ النَّخْلُ ثُمَّ هُوَ الْبَلْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلطَّلَاعِ الْغَضَّاضُ وَالْغَضَّاضُ وَالْإِعْرَابِيُّ وَيُقَالُ غَضَّضٌ إِذَا أَكَلَ الْغَضَّضَ وَالْغَضَّاضَةُ الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ يُقَالُ غَضَّضٌ وَأَغْضَى إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقْ وَأَنْشَدَ وَأَحْمَقُ عِرَّيْضُ عِلَّيْهِ الْغَضَّاضَةُ تَمَرٌ سَبِيٍّ مِنْ حَيْدِيهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَّاضَةٌ أَيْ ذُلٌّ وَرَجُلٌ غَضَّاضٌ ذَلِيلٌ بِيِّنَ الْغَضَّاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَّاضٍ وَأَغْضَّاضَةٍ وَهُمْ الْأَذْلَاءُ

وَعَضٌّ طَرُوفَهُ وَبَصْرَهُ يَغَضُّهُ غَضًّا وَعَضاضًا وَعَضاضًا وَعَضاضةً فهو مَغَضُّوضٌ
وَعَضِيضٌ كَفَّهَ وَخَفَضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفُونِهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ
الطَّرْفُ الْمُسْتَرْخِي الْأَجْفَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَّحَ غَضٌّ طَرُوفَهُ أَي كَسَرَهُ
وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَعْيُنُ الْأَشْرَارِ وَالْمَرَّحِ وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ سَلْمَةَ حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ وَمَا سُعَادُ
غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَغْنَسُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ هُوَ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ وَذَلِكَ إِذْ كَانَ يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِهِ وَكَلٌّ شَيْءٌ كَفَفْتَهُ فَقَدْ
غَضَضْتَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ أَي
اخْفِضْ الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَّاسِ إِذَا عَطَّاسَ غَضٌّ صَوْتَهُ أَي خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ
نَجْدٍ يَقُولُونَ غَضٌّ طَرُوفُكَ بِالْإِدْغَامِ قَالَ جَرِيرٌ فَغَضُّ الطَّرْفِ إِزْنُكَ مِنْ زُمَيْرٍ فَلَا
كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا مَعْنَاهُ غَضٌّ طَرُوفُكَ زُلَّامٌ وَمَهَانَةٌ وَغَضُّ الطَّرْفِ أَي
كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَصَّضَ الرَّجُلُ إِذَا تَذَعَّ مَ وَغَضَّضَ صَارَ غَضًّا
مُتَذَعِّمًا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّضَ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضاضَةٌ وَانْغَضَضَ الطَّرْفُ
انْغَضَضَهُ وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرْفِ أَي فَاتِرُهُ وَغَضُّ الطَّرْفِ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ
أَبُو الْغَوْثِ وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنْ سَجِيَّةٍ وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرْبَانَ
وَيُقَالُ غَضٌّ مِنْ بَصْرِكَ وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ
قَالَ وَالطَّرْفُ وَرِغَاؤُهُ يَقُولُ لَسْتُ بِخَائِنٍ وَيُقَالُ غَضٌّ مِنْ لَجَامِ فَرَسِكَ أَي صَوِّبْهُ
وَانْقُصْ مِنْ غَرَبِهِ وَوَحِدْتِهِ وَغَضٌّ مِنْهُ يَغَضُّهُ أَي وَضَعَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ قَدْرِهِ وَغَضَّه
يَغَضُّهُ غَضًّا نَقَصَهُ وَلَا أَغَضُّكَ دِرْهُمًا أَي لَا أَنْقُصُكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَي نَقَصُوا وَحَطُّوا وَقَوْلُهُ أَيْسَامُ
أَسْحَبٌ لِمَتِّي عَفَرَ الْمَلَا وَأَغَضُّ كُلُّ مُرْجَلٍ رِيَّانٌ قِيلَ يَعْنِي بِهِ الشَّعْرَ
فَالْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا الْمَشْهُوطُ وَالرِّيَّانُ الْمُرْتَوِي بِالذَّهْنِ وَأَغَضُّ أَكْفٌ مِنْهُ
وَقِيلَ إِذَا نَمَا يَعْنِي بِهِ الزُّقَّ فَاَلْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ
وَالرِّيَّانُ الْمَلَّانُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضاضَةٌ أَي نَقَصٌ وَلَا أَنْكَسَارٌ وَلَا ذُلٌّ وَيُقَالُ مَا
أَرَدْتُ بِذَا غَضِيضَةً فَلَنْ وَلَا مَغَضَّتَهُ كَقَوْلِكَ مَا أَرَدْتُ نَقِيصَتَهُ وَمَنْقَصَتَهُ وَيُقَالُ مَا
غَضَضْتُكَ شَيْئًا أَي مَا نَقَصْتُكَ شَيْئًا وَالْغَضُوضَةُ النِّقْصُ وَتَغَضُّغَضَ الْمَاءُ نَقَصَ
اللِّيثُ الْغَضُّ وَزَعُ الْعَذْلُ وَأَنْشَدَ غَضُّ الْمَلَامَةِ إِنْ نَبِيَّ عِنْدَكَ مَشْغُولٌ .

(* قوله « غص الملامة » كذا هو في الأصل بضاد بدون ياء وفي شرح القاموس بالياء خطأ باء
لمؤنث) .

وَغَضَّغَضَ الْمَاءَ وَالشَّيْءَ فَغَضَّغَضَ وَتَغَضُّغَضَ نَقَصَهُ فَذَقَّصَ وَبَحَرَ لَا يُغَضُّغَضُ

ولا يُغَضُّ غَضُّ أَي لا يُنْزَحُ يقال فلان بحر لا يُغَضُّ غَضُّ وفي الخبر إن أحد الشعراء
الذين استعانزت بهم سلايط على جريز لما سمع جريزاً ينشد يَتَرُكُ أَصْفَانَ الخُصَى
جَلَجَلًا قال علمت أنه بحر لا يُغَضُّ غَضُّ أو يُغَضُّ غَضُّ قال الأَحْوَصُ سَأَطْلُبُ بالشامِ
الوَلِيدَ فَإِنَّهُ هُوَ الْبَحْرُ ذُو التَّيَّارِ لا يَتَغَضُّ غَضُّ ومطر لا يُغَضُّ غَضُّ أَي
لا ينقطع والغَضُّ غَضَّةٌ أَنْ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ فلا يُدِينُ والغَضاضُ والغَضاضُ ما بين
العَرْنَيْنِ وقُصَصِ الشَّعَرِ وقيل ما بين أسفل رَوْثَةَ الأَنفِ إلى أعلاه وقيل هي
الرَّوْثَةُ نفسها قال لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لا يُعْطِي
الرَّجَالَ النَّصْفَ أَعْدَمْتُهُ غَضاضَهُ والكَفَّاءُ ورواه يعقوب في الألفاظ غَضاضَهُ وقد
تقدّم وقيل هو مقدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب إذا سألته أَنْ يُعَرِّجَ
عليك قليلاً غَضُّ سَاعَةً وقال الجعدي خَلَيْتُ غَضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّجَّ رَأَى غَضًّا مِنْ
سَيْرِ كَمَا وَعَرَّجًا قَلِيلًا ثم روحا متهجرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص
هَدَيْتُكَ لَكَ يَا ابْنَ عُوفٍ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ وَلَمْ يَتَغَضُّ غَضُّ مِنْهَا شَيْءٌ
قال الأزهري ضَرَبَ الْبِطْنَةَ مِثْلًا لَوْفُورٍ أَجْرَهُ الَّذِي اسْتَوَجَدَهُ بِهِ جَرَّتَهُ
وَجَهَادَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلْبَسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايَةٍ وَلَا عَمَلٍ
يَنْذِقُصُّ أُجُورَهُ الَّتِي وَجَدَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَضَتْهُ الْغُصْنُ
وَعَضَّ فُتُّهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمِ كَسْرَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَخِيلِ
وَمَالُهُ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا مَا تَفَلَّنَ بِبَطْنِهِ لَمْ يَتَغَضُّ غَضُّ
مِنْهَا شَيْءٌ زَادَ غَيْرَهُ كَمَا يَقَالُ مَا تَفَلَّنَ بِبَطْنِهِ أَيْ سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ